العدد 1670 - السنة السادسة
الإثنين 17 ذي القعدة 1434 - الموافق 23 سبتمبر 2013
Monday 23 September 2013 - No.1670 - 6th Year

### ألقت حجراً في بركة الحراك السياسي الساعي لحل الأزمة سلمياً.. وترفض الوساطة الإيرانية

# سوريا: المعارضة تتقدم صوب «جنيف 2».. وموسكو متمسك بحماية الأسد

عواصم - «وكالات»: تحركت المعارضة السورية اخيرا تجاه الحل السياسي للازمة المستعرة منذ اكثر من عامين واعلنت اخيرا حضورها للمؤتمر المقترح لبحث الملف السوري في وقت جددت فيه روسيا معارضتها لاي عمل عسكري في سوريا.

وقال احمد الجربا رئيس الائتلاف السوري المعارض إن الائتلاف سيحضر مؤتمر جنيف المقترح لانهاء عامين ونصف العام من الصراع في سوريا إذا كان يهدف إلى تأسيس حكومة انتقالية بسلطات كاملة.

وهذا أول التزام واضح من الائتلاف المدعوم من الغرب والعرب بحضور المؤتمر المقترح تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا. وكان الائتلاف مترددا في الحضور خاصة بعد الهجوم بأسلحة كيماوية في 21 اغسطس والذي أودى بحياة المئات في ضواح خارج دمشق.

وفي رسالة إلى مجلس الامن حصلت رويترز على نسخة منها مؤرخة بتاريخ 19 سبتمبر قال الجربا إن الائتلاف يؤكد من جديد استعداده المشاركة في مؤتمر جنيف في المستقبل ولكن يجب على كل الأطراف الموافقة على أن هدف المؤتمر سيكون تأسيس حكومة انتقالية بسلطات تنفيذية كاملة كما هو منصوص عليه في اتفاق القوى الدولية العام الماضي.

وتمسك معارضون للرئيس السوري بشار الأسد بالا يضطلع باي دور في الحكومة الانتقالية غير ان الأسد قلل من احتمالات تخليه عن أي سلطات.

وطالب الجربا في رسالته لمجلس الأمن باخضاع اي قرار خاص بالاتفاق الامريكي الروسي على تدمير أسلحة الأسد الكيماوية للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي قد يخول باستخدام القوة في حالة عدم الالتزام.

ودعا الجربا المجلس لتبني الاجراءات الضرورية لوقف اطلاق النار في البلاد واطلاق سراح الاف النشطاء السلميين.

الى ذلك رفض الائتلاف الوطني السوري المعارض يوم السبت عرضا من الرئيس الإيراني حسن روحاني للمساعدة في بدء محادثات مع الحكومة السورية وقال إن طهران لا يمكنها أن تلعب دور الوساطة بينما تقدم دعما سياسيا واقتصاديا وعسكريا للرئيس بشار الأسد.

وقال الائتلاف في بيان «من الأجدى للقيادة الإيرانية أن تسحب خبراءها العسكريين ومقاتليها المتطرفين من أرض سوريا قبل أن تبادر لطرح المبادرات والتسهيلات أمام الأطراف المعنية.. فهي جزء من المشكلة.»

احمد الجربا

## ■ الجربا: سنحضر المؤتمر إذا كان يهدف إلى تأسيس حكومة انتقالية بسلطات كاملة

واعتبر الائتلاف العرض الإيراني «أمرا يدعو للسخرية وسط كل الدماء التي شاركت إيران بسفكها مع نظام الأسد من خلال الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري المقدم إلى الأسد.»

وقال الائتلاف «لا شك في أن العرض الإيراني على لسان روحاني هو محاولة يائسة لإطالة أمد الأزمة وزيادة تعقيدها ويسعى به لتغطية ملفات شديدة التعقيد كالبرنامج النووي ودعم الإرهاب والتي يجب على إيران أن تواجه العالم بها في الزمن القريب».

وحث روحاني زعماء العالم يوم الخميس على «انتهاز الفرصة» التي سنحت بانتخابه بالانخراط مع إيران في حوار بناء وقال إن بلاده مستعدة لتسهيل محادثات بين حكومة الأسد ومعارضيها.

وفي مقال نشر في صحيفة واشنطن بوست يوم الخميس قبل حضوره الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع قال روحاني إنه يجب على الدول أن تسعى إلى مواقف لا يكون فيها أحد خاسرا بدلا من استخدام «القوة الغاشمة» في مكافحة الإرهاب والتطرف والجرائم الإلكترونية والتحديات الأخرى.

وقال روحاني إنه يجب السماح لشعوب الشرق الأوسط بأن تقرر مصيرها بنفسها. وأضاف أنه مستعد لتقديم يد العون في سوريا.

وكتب يقول «إني اعلن استعداد حكومتي للمساعدة في تسهيل الحوار بين الحكومة السورية والمعارضة.»

من جانبها انتقدت روسيا امس ما قالت إنها محاولات غربية لاستخدام اتفاق القضاء على الأسلحة الكيماوية السورية للحصول على قرار من الأمم المتحدة باستخدام القوة ضد حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله «لا يرون في الاتفاق الأمريكي الروسي فرصة لانقاذ العالم من كميات كبيرة من الأسلحة الكيماوية في سوريا وانما كفرصة للقيام بما لن تسمح به روسيا والصين.. تحديدا الدفع بقرار يتضمن «التهديد» باستخدام القوة ضد النظام وحماية المعارضة.»

وقال لافروف ايضا إن روسيا مستعدة لارسال قوات إلى سوريا لضمان سلامة مفتشي الأسلحة الكيماوية التابعين للأمم المتحدة.

وامس الاول قال سيرجي ايفانوف كبير موظفي الكرملين ان روسيا يمكن ان تتخلى عن دعم الرئيس السوري بشار الاسد اذا علمت انه غير ملتزم بتسليم السيطرة على ترسانة أسلحته الكيماوية.

لكن ايفانوف عبر مجددا عن معارضة روسيا المستمرة منذ فترة طويلة لتدخل عسكري غربي في سوريا قائلا ان مثل هذا التصرف سيساعد فقط متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة.

وقال ايفانوف في تصريحات نقلتها وسائل اعلام روسية في مؤتمر في ستوكهولم ينظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره بريطانيا «في حالة تدخل عسكري خارجي فان المعارضة... ستفقد تماما الاهتمام بالمفاوضات معتقدة ان الولايات المتحدة ستهدم النظام من اساسه مثلما حدث في ليبيا وتقدم لها طريقا سهلا للنصر.»

وقال ان روسيا تتوقع ان تعرف جميع اماكن الاسلحة الكيماوية لدى الاسد في غضون اسبوع رغم ان الامر سيستغرق شهرين الى ثلاثة اشهر لتحديد الوقت المطلوب للقضاء على هذه الاسلحة.

وقال سيرجي ايفانوف «إنني أتحدث من الناحية النظرية والافتراضية لكن اذا تأكدنا من انه «الاسد» غير ملتزم فاننا قد نغير موقفنا.»

بشار الاسد وسيرجي لافروف في لقاء سابق

## ■ معارضو النظام يطالبون «الأمن» بإخضاع الاتفاق الأمريكي - الروسي للفصل السابع

## ■ «الائتلاف»: طهران تدعم دمشق ولا يمكن أن تلعب دور الوساطة
## لافروف: نعارض أي قرار يهدد باستخدام القوة ومستعدون لإرسال قوات إلى سوريا
## إيفانوف: قد يغير «الكرملين» مواقفه إذا لم يلتزم النظام بالاتفاق

## برلين: 170 متطرفاً ألمانياً يقاتلون في سوريا

برلين - «كونا»: اكد رئيس الشعبة الداخلية للمخابرات الالمانية هانس جيورج ماسن امس ان عدد المتطرفين الالمان الذين يقاتلون الى جانب المعارضة السورية المسلحة بلغ وفقا لاخر تقديرات الجهاز المخابراتي الالماني المذكور 170 شخصا.

وقال ماسن في مقابلة مع الاذاعة الالمانية شبه الحكومية «دويتشلاند فونك» ان هذا العدد «مرشح للارتفاع اذا اخذنا بعين الاعتبار ان عدد المتطرفين الالمان الذين قاتلوا في سوريا الى جانب المعارضة بلغ قبل اشهر قليلة 120 شخصا». واعرب المسؤول عن قلقه لهذا الارتفاع قائلا «من المتوقع ان يرجع المتطرفون في يوم من الايام الى بلادهم المانيا حاملين معهم خبرات قتالية وربما سياتي بعضهم حاملا معه تعليمات بشن هجمات ارهابية على الاراضي الالمانية». وعن تراجع الولايات المتحدة عن توجيه ضربة عسكرية لسوريا اعرب المسؤول عن اعتقاده ان «عدول الغرب عن تدخل عسكري في سوريا سيزيد المتطرفين الاسلاميين تطرفا وسيحفزهم على تقديم مزيد من الدعم للمعارضة السورية المسلحة». وقال ماسن ان السلطات الامنية الالمانية المختصة استطاعت في العام الماضي من احباط سبع هجمات ارهابية كان متطرفون يخططون للقيام بها على الاراضي الالمانية.

## الأردن: لن نسلح المعارضة ولا وجود لمعسكرات تدريب على أراضينا

عمان - «كونا»: أكد وزير الدولة لشؤون الاعلام في الاردن المتحدث باسم الحكومة محمد المومني ان بلاده لن تسلح المعارضة السورية نافيا وجود معسكرات على اراضيها لتدريبها.

ونقلت صحيفة «الغد» الاردنية في عددها الصادر امس عن المومني تاكيده ان عمان تؤيد الحل السياسي وتتعامل مع المعارضة السورية في اطار قرارات جامعة الدول العربية ما يصب في ايجاد حل سياسي للازمة.

ونفى المومني وجود توجه لدى الاردن بوقف استقبال اللاجئين السوريين مشيرا الى ان ذلك «يخالف معايير العمل الدولي والتوجه السياسي للدولة الاردنية».

وردا على سؤال حول تراجع اعداد اللاجئين السوريين الذين يدخلون الاردن قال المومني ان ذلك بسبب طبيعة الاعمال الميدانية في الداخل السوري.

وعن وجود الاف اللاجئين السوريين العالقين على الحدود السورية الاردنية قال المومني «لا يمكن لاحد ان يعرف اذا كان هناك عالقون ام لا ولا يمكن تقدير اعدادهم» متوقعا ان يكونوا بضع عشرات فقط.

وفي هذا السياق عرض المومني آلية استقبال اللاجئين لافتا الى ان اللاجئ السوري يدخل الى الاردن وفقا لأحكام القانون الدولي حيث يعبئ طلبا ويقدم اوراقه الثبوتية ويتم اجراء فحص طبي له ثم ينقل الى مخيم اللاجئين ويمنح بطاقة لاجئ وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال.

وعرض تكلفة وجود اللاجئين السوريين في الاردن مشيرا الى ان التحديات امام الاردن كبيرة.

واشار الى ان بعض الدول بدات بالمساهمة في هذا المجال مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاسكندنافية «لكن ليس بالقدر الكافي» حسب قوله.

واعرب المومني في هذا الصدد عن امله ان تقدم دول العالم المزيد من الدعم. وحول التكاليف المالية للاجئين اوضح المومني انها بلغت في العام الماضي نحو 395 مليون دولار عدا المواد المدعومة كالخبز والكهرباء. واضاف ان تكاليف العام الحالي تقدر بنحو 1.12 مليار دولار اعتمادا على توقعات بارتفاع عدد اللاجئين الى مليون مع نهاية العام الحالي.

## جريحان بهجوم صاروخي على السفارة الروسية في موسكو

دمشق - «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الانسان إن قذيفة مورتر سقطت على مجمع السفارة الروسية في وسط دمشق امس إلا أنه لم ترد تقارير بسقوط ضحايا.

واعلن مصدر دبلوماسي روسي بدمشق عن سقوط قذيفة هاون على مبنى السفارة الروسية في العاصمة السورية ما اسفر عن اصابة شخصين بجروح خفيفة.

وقال مصدر في السفارة الروسية في دمشق في تصريح صحافي ان قذيفة هاون انفجرت على ارض السفارة واصيب شخصان بجروح مشيرا الى ان الانفجار خلف حفرة يبلغ قطرها نحو متر واحد وان السفارة تواصل عملها بشكل اعتياد

وشن مقاتلو المعارضة الذين يقاتلون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد هجمات بقذائف مورتر وصواريخ في الشهور الأخيرة في وسط العاصمة السورية دمشق حيث توجد العديد من السفارات ويتمركز مسؤولون سوريون كبار.

ولحقت اضرار بالسفارة الروسية في فبراير عندما انفجرت سيارة ملغومة قرب طريق سريع مزدحم في دمشق ما أسفر عن سقوط 50 قتيلا.

### القوات النظامية تحاول التقدم في معضمية الشام

# معارك عنيفة بالغوطة.. وترقب حذر في أعزاز بعد انتهاء الهدنة

دمشق - «وكالات»: أفادت لجان التنسيق المحلية أن اشتباكات عنيفة اندلعت امس بين الجيش الحر وقوات النظام على أوستراد السلام بمنطقة الغوطة الغربية، بينما قصفت قوات النظام بالمدفعية المناطق المجاورة. ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 64 شخصا بنيران قوات النظام معظمهم في حماة وحلب.

وكانت قوات النظام قد قصفت أمس الاول بالمدفعية الثقيلة مدن معضمية الشام وداريا ويبرود وببيلا، مستهدفة عدة مناطق بالغوطة الشرقية، وسط اشتباكات عنيفة على الجبهة الشمالية لمعضمية الشام.

كما أوضح المجلس المحلي لمدينة داريا أن هناك اشتباكات على الجبهة الغربية إثر محاولة الجيش النظامي التقدم ضمن أحياء معضمية الشام لتأمين طريق القنيطرة «الأربعين».

وبيّن المجلس المحلي أن قوات النظام فشلت حتى الآن في التقدم، وقد تمكن الجيش الحر من قنص عدد من عناصر النظام أثناء تسللهم.

وفي ريف حلب الجنوبي، أفاد ناشطون بسيطرة الجيش السوري الحر على سبع قرى بريف حلب الجنوبي في مسعى لمحاصرة معامل الدفاع أكبر مركز لتزويد قوات النظام بالأسلحة.

وأكد مراسلون أن معارك تدور منذ أمس الاول بين المعارضة المسلحة وقوات الجيش النظامي بعدد من القرى الإستراتيجية بحلب، أهمها قرى عزيزة وعين عسال والعدنانية.

وكان الجيش الحر قد بدأ صباح أمس الأول ما سماها معركة «العاديات ضبحا» سعيا منه للسيطرة على قرى الخط الجنوبي في ريف حلب.

وتأتي هذه المعارك بعد تمكّن الثوار من السيطرة على الطريق الذي يصل خناصر بمعامل الدفاع سعيا للسيطرة على معامل الدفاع التي تعد أيضا أقوى نقطة تجمع لقوات النظام في حلب.

وبالسيطرة على عدة قرى جنوبي حلب امس، تعزز قوات المعارضة مسعاها لعزل أكبر مدينة سورية عن القوات النظامية لمنع وصول الإمدادات والتعزيزات القادمة من العاصمة دمشق.

وفي جنوب البلاد أفاد ناشطون بأن عدة أحياء وبلدات في درعا وريفها شهدت معارك عنيفة بين قوات النظام والجيش الحر، حيث سقط عدد من القتلى بصفوف قوات النظام عندما استهدف الجيش الحر أحد مراكز من يسميهم الشبيحة بدرعا المحطة، كما استهدف غرفة العمليات الرئيسية لقوات النظام بالملعب البلدي.

وعلى صعيد غير بعيد تسود أجواء من الهدوء المشوب بالترقب في مدينة أعزاز شمال حلب، بعد انتهاء المهلة المتفق عليها بين لواء عاصفة الشمال، وتنظيم دولة العراق والشام التابع للقاعدة، من دون الإفراج عن كل المحتجزين لدى التنظيم بحسب اتفاق الهدنة المبرم بين الجانبين.

وانتهت المهلة المنصوص عليها في اتفاق الهدنة بين لواء عاصفة الشمال وتنظيم دولة العراق والشام دون الإفراج عن كل الرهائن المحتجزين لدى التنظيم.

وخفّت الأخبار الواردة من أعزاز في هدوء قد يسبق تنفيذ عاصفة الشمال لوعدها بتوجيه ضربة لمعاقل التنظيم في المنطقة إذا أخل بالاتفاق.

فبعد نصب لواء التوحيد الوسيط بين الطرفين حواجزه بينهما لحين انتهاء المشكلة، ومع الإفراج المنقوص عن تسع رهائن من أصل أربعين، يبدو أن الأوضاع ذاهبة باتجاه المزيد من التوتر بين الجانبين، وربما على محاور أخرى فوق رقعة الأراضي السورية. يأتي ذلك بعد تكرر الحوادث والمواجهات المسلحة خلال الأشهر الأخيرة بين مجموعات بين كتائب تابعة للجيش الحر، وأخرى متطرفة تضم في صفوفها العديد من المقاتلين غير السوريين.

وكان الاتفاق قد وقع برعاية لواء التوحيد المنضوي تحت إمرة الجيش الحر، لوقف إطلاق النار في أعزاز القريبة من الحدود التركية، بعد يومين من سيطرة التنظيم المرتبط بالقاعدة على المدينة إثر معركة خاطفة مع لواء عاصفة الشمال.

ووجه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية انتقادات غير مسبوقة لداعش على إثر الهجوم، تبعه إنذار من الجيش الحر لجميع المسلحين الأجانب بضرورة مغادرة البلاد.

مقاتلون معارضون في ريف حلب